

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 38 قال في الآية الأخرى (واذكر أبا عاد) فسكت وله نظائر لذلك إلا أنه كان كثير الذكر والعبادة يتكسب من التجارة في الغزل ولجماعة من الناس فيه اعتقاد كبير | مات في ليلة الجمعة خامس ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وكانت جنازته حافلة | ذكره شيخنا في أنبائه | 100 (أبو بكر) بن عبد الله بن العماد أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي بن محمد بن يوسف بن قدامة العماد بن التقي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي | ولد سنة إحدى وثلاثين وسبعمئة وسمع من أحمد بن عبد الله بن جبارة والبيهاء علي بن العز عمر وغيرهما وحدث سمع منه شيخنا وذكره في معجمه وأنبائه وقال مات في الكائنة العظمى بدمشق سنة ثلاث وتبعه المقرئ في عقود | 101 (أبو بكر) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي الماضي أبوه | اخوان من الأب خاصة | ماتا صغيرين | 102 (أبو بكر) بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الفخر القرشي المخزومي المكي الشافعي أخو الجمال محمد ويسمى ظهيرة وهو جد اللذين قبله | ولد سنة خمس وخمسين وسبعمئة بمكة وسمع بها من العز بن جماعة تساعياته الأربعين وغيرها ومن الجمال بن عبد المعطي واليا فعي وآخرين منهم التقي البغدادي والبيهاء بن عقيل وأجاز له الصلاح العلاني وابن رافع والبيهاء بن خليل وابن القاري وعمر بن النقيب وأحمد بن النجم وابن الهبل وابن أميلة والصلاح بن أبي عمر | ذكره التقي بن فهد في معجمه وقال شيخنا في أنبائه أنه اشتغل قليلا ومات في جمادى الأولى سنة اثنى عشرة بمكة وبيض له الفاسي في تاريخه | 103 (أبو بكر) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد التقي الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد وعبد الرحمن الماضيين وهو الأصغر ويعرف كسلفه بابن قاضي عجلون | ولد في شعبان سنة إحدى وأربعين وثمانمئة بدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع والكافية وتصريف العزى والخزرجية والأندلسية وغيرها وعرض على جماعة كالتقي الأزرعي والبلاطنسي وغيرهما وأخذ الفقه عن أبيه وخطاب والنحو الصرف والمعاني والبيان عن الشرواني وقدم القاهرة في سنة ستين فأخذ قليلا عن المحلي والعلم البلقيني وطائفة وسمع من العلاء ابن برجس وغيره وتميز في الفقه وشارك في غيره وكل انتفاعه إنما هو بأخيه ودرس في حياته وبعده في أماكن كثيرة وصار بعد انقراض تلك الحلبة رئيس الشام والمشار إليه فيه بالإفتاء وكثرة الجهات جدا وبلغني أن تداريسه بالشامية